الشعر النسائي

الفتاة الراقية

من قصيدة للمحامي حنا الدبي نحاضر تلاها في حفلة الجمعية الخيرية الارثوذكسية في عرابيس

وكل فتى من فتاة الرقي ... ينال ارتقاء فيحيى فخور
يظل ينادي الحياة ولكن ... بغير الفتاة قواه تخور
بربك هلا نهضت وفيه ... غرست سريعاً مفيد البذور
بربك هلا نظرت بعطف ... اليه لقوى فيغدو عصور
ويقوى على النائبات بطب ... الحياة ويأمن ممن يجور
الا ايضيه الى اوج مجد ... معاليه عنها تكل النسور
الا اسعفيه ولا تتركيه ... ببحر الدنايا ضلالاً يغور
ولا تهمليه فشق بجسم ... سقيم وعقل كهلد الصخور
فتاة الرقي لانت حياة ... لنا ولانت الملاك الطهور
ففيك تدك صروح الفساد ... وتحق حقاً مبادي الفجور
وتهوي الرذائل طي القبور ... فتغدو الفضائل ذات النشور
فانت تبددين ظل الضلال ... وتعلين للرشد اسمى القصور
وانت نعيم لكل شكور ... وانت جحيم لكل كفور
فمنك ارتقاء الشعوب ومنك ... انحطاط فويل لمن في غرور
وجهدك في رفع شأن الصلاح ... عليه رحى الارتقاء تدور
فيا فتاة الرقي ارينا ... نشاطاً سجيحاً وحزماً جهور